



تونس في 3 جوان 2019

من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إلى السيد نور الدين بوطار بصفته الممثل القانوني لإذاعة "موزاييك اف ام"



لفت نظر

بعد الاطلاع على دستور الجمهورية التونسية المؤرخ في 27 جانفي 2014 وخاصة أحكام الفصلين 24 و49

منه،

وعلى المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 2 نوفمبر 2011 والمتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري

وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة مقتضيات الفصل 05 منه،

وعلى كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة إذاعية خاصة وخاصة أحكام

الفصول 14 و15 و22 و23 و24 و25 و76 منه،

وبعد الاطلاع على التقرير الوارد من وحدة الرصد التابعة للهيئة المتعلق ببرنامج "رمضان شو" الذي تم بثه

يوم 24 ماي 2019 على الساعة التاسعة ليلا على القناة الإذاعية الخاصة "موزاييك" والذي أدلى خلاله ضيف

البرنامج السيد زياد المكي بتصريحات تضمنت إخلالا بواجب احترام حقوق الشخص المتعلقة بحياته الخاصة

وشرفه وسمعته حيث ورد على لسانه " هاني نقلك عاد، نعطيك حاجة، الهربة كيفاش جات؟ عمر جنيت

فادد كيفاش مرتوجات عنا، خاطر هربت عليه عمل سيتكوم "الهربة" وأحنا عملنا قسمة وخيان" فضلا عما

كان ذكره قبل ذلك: "باش نعطيك حاجة، نعرفو من اللي أنا صغير. ديجا نحييه. أنا خدمت شخصية مومو،

الشخصية المرخوفة، من شكون استلهمتها؟ من عند لطفي العبدلي.."

وحيث ولئن حاول المنشط تنبيه الضيف وانتهى به الأمر بعد مرور حوالي 12 دقيقة من الحوار إلى قطعه

وبث أغنية فإن ذلك لم يمنع من حصول الخرق والتمادي فيه بشكل تصاعدي وذلك من خلال عدم احترام

حقوق الشخص المتعلقة بحياته الخاصة وشرفه وسمعته.

وحيث بادرت إذاعة موزاييك إلى تفعيل آليات التعديل الذاتي وذلك بنشر توضيح على الساعة الواحدة

و18 دقيقة يوم 25 ماي 2019 (أي حوالي ساعة بعد انتهاء البرنامج) بينت فيه تعمد إقحام الحياة الخاصة في

تصريحاته على المباشر، ضدّ زملاء إعلاميين غائبين وتصريحات تضمنت مسّا من الزميل الإعلامي والمنتج نوفل

الورتاني ورجل الأعمال عمر جنيت.

وحيث اقتضى الفصل 14 من كراس الشروط المذكور في الطالع أن " الحاصل على الإجازة والمسؤول على التحرير والمنتج والصحفي او المنشط كلهم مسؤولون بالتضامن عن البرامج التي يتم بثها عبر القناة الإذاعية مهما كانت طرق انتاجها."

كما اقتضت أحكام الفصول 15 و23 و25 و26 من نفس الكراس الالتزام بضمان احترام تعددية الأفكار والآراء وتوازنها بكل موضوعية كاحترام كرامة الانسان والحياة الخاصة وحقوق الشخص المتعلقة بحياته الخاصة وشرفه وسمعته.

وحيث أن منشط البرنامج ينشط أيضا بقناة تلفزيونية منافسة للقناة التي يرتبط بها الأشخاص المعنيون بتصريحات الضيف وهو ما يثير إشكاليات تتعلق بما قد يترتب عن ذلك من تضارب مصالح في جانب منشط البرنامج تسهم في حصول مثل هذه الخروقات والاختلالات.

ولهذه الأسباب

فإن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري تلفت نظركم لضرورة احترام كرامة الإنسان والحياة الخاصة و حقوق الشخص المتعلقة بحياته الخاصة وشرفه و سمعته وضرورة تلافي تضارب المصالح فيما يتعلق بالصحفيين ومنشطي البرامج باعتبار ما يمكن ان يترتب عنها من إخلال وخرق لمقتضيات كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة إذاعية خاصة ومقتضيات المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 على النحو المبين أعلاه.

عن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

الرئيس

النوري اللجمي

